[223] اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور، وأنا أغير منه واﷲ أغير مني (1). 325 - ومن ذلك ما ذكره الحميدي أيضا في كتاب الجمع بين الصحيحين في الحديث الخامس من المتفق عليه من مسند المغيرة بن شعبة، انه قال عن نبيهم: أتعجبون من غيرة سعد ؟ فو اﷲ لانا أغير منه، واﷲ أغير مني، من أجل غيرة اﷲ حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن - الخبر (1). وروى المسلمون في ذلك " شعرا ": ان سعدا لغيور والنبي أغير منه * واله العرش اوفى غيرة بالنقل عنه فإذا ما بانت الغيرة من راس فبنه * مستحل العانه تحصي العفو خوفا ان تخنه خلق السيف لراس خلت النخوة منه فكيف هذه المناقضات في رواياتهم ومقالاتهم ؟. ومن طرائف ذلك أنهم ذكروا أن الحبشة كانوا يلعبون في المسجد، وقد رووا أن نبيهم صان مسجده عن غير العبادات، حتى أن رجلا ضلت له ضالة فنادى عليها في المسجد فانكر عليه ذلك. 326 - فمن ذلك ما ذكره الحميدي في الحديث السادس من أفراد مسلم من مسند بريدة بن الحصين أن رجلا نشد في المسجد فقال: من دعا الى الجمل الاحمر: فقال النبي " ص ": لا وجدت، انما بنيت المساجد لما بنيت له (2). 327 - ومن ذلك ما رواه الحميدى أيضا في الحديث التاسع والستين بعد المائة من مسند أبي هريرة من أفراد البخاري قال رسول اﷲ " ص ": من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردها اﷲ عليك، فان المساجد لم

_____ (1) رواه مسلم في صحيحه 2 / 1135. (1) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 1136. (2) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 497.

_____